{ سمر } (س) في صفته صلى اللّه عليه وسلم [أنه كان أسْمَر اللّـَون] وفي رواية [أبيضَ مُشْرَبا حُمْرة] ووَجْه الجَمع بينَهُما أن ما يَبْرُز إلى الشمس كان أسْمَر وما تُوَاريه الثّـِياب وتَستُرُه كان أبيضَ .

(س) وفي حديث المُصرّ ـَاة [يَرُدّ ـُها ويَردّ ـُ معَها صاعاً من تمر لاَ سَمْراء] وفي رواية صاعا من طَعَام لا سَمْراء] وفي أخرى [من طَعَام سَمْراء] السّـَمراء : الحنْطة . ومَعْنَى نفْيِها : أي لا يُلْزم بعَطِيّـَة الحنطة لأنها أغْلى من التّـَمر بالحجازِ . ومعنى إثْباَتها إذا رَضِى بدَفْعها من ذات نَفْسه . ويشهدُ لها رواية ابن عمر [رُدّ ـَ مِثْلَىْ لبَنها قمْحا] والقمحُ الحِنْطة .

- ومنه حديث على [فإذا عِنده فاثُور عليه خُبْز السّـَمراءِ] وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث العُرَنيّـِين [فَسَمَر (يروى [سمل] وسيأتي) أعيُنَهم] أي أحْمَى لهم مَساَمِير الحَديد ثم كَحَلَهم بها .

(ه) وفي حديث عمر في الأمَة يَطؤها مَالِكُها يُلحِقُ به ولَدها قال [فمن شاَء فليُمْسِكها ومن شاء فليُسَمّـِرها] يروى بالسين والشين . ومعناهُما الإرْساَل والتّـَخْلية ُ . قال أبو عُبَيد : فلم نسْمع السين المهملة إلا في هذا الحديث . وما أرَاه إلاّـَ تَحْويلا كما قالوا سَمّـَتَ وشَمّـَت .

(س) وفي حديث سعد [وما لَنا طعام إلاّـَ هذا السّـَمُرُ] هو ضربٌ من شجَرَ الطّـَلح الواحدة سَمُرة .

- ومنه الحديث [يا أصحاب السّـَمُرة] هي الشجرة التي كانت عندها بَيعة الرضْوان عامَ الحُدَيْبِيَة . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث قَيْلَة [إذْ جاء زوجُها من السّـَامِرِ] هُم القومُ الذين يَسْمُرون بالليل : أي يتَحدّـَثون . السامرُ : اسم للجَمْع كالباقِر والجامِل للبَقَر والجِمال . يقال سَمَر القوم يَسْمُرُون فهم سُمّـَار وسامر .

- ومنه حديث [السّـَمَر بعد العشاء] الرواية بفتح الميم من المُسامرة وهو الحديثُ بالليل .

ورواه بعضُهم بسكون الميم . وجعله المصدر . وأصلُ السّـَمَرِ لَوْن ضَوْءِ القمر لأنهم كانوا يتحدّـثون فيه . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث عليّ [لا أطُورُ به ما سَمرَ سَمير] أي أبداً . والسّـمِير : الدّـَهر .

ويقال فيه : لا أفعلُه ما سَمَر ابْناَ سَمير وابنَاه : الليل والنهار : أي لا أفعله ما بَقىَ الدّ َهر